## تمهيد [المحاضرة الاولى]

**العقيدة هي : الإيمان الجازم بالله تعالى ، وبما يجب له من التوحيد ، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبما يتفرع عن هذه الأصول ويلحق بها مما هو أصول الدين . وللعقيدة الصحيحة أسماء متعددة ، وأهمها : السنة - أصول الدين - الفقه الأكبر . وللعقيدة الإسلامية خصائص كثيرة ومنها : أنها عقيدة غيبية وأنها عقيدة توقيفية .**

**وأهل السنة والجماعة وسط بين فرق الضلال : فهم وسط في أسماء الله وصفاته بين المعطلة والممثلة ، فيؤمنون بجميع أسماء الله وصفاته الثابته في النصوص الشرعية ويؤمنون بأن جميع صفات الله تعالى صفات حقيقة ، تليق بجلاله تعالى ولا تماثل صفات المخلوقين وهم وسط القضاء والقدر بين القدرية والجبرية .**

**وهم وسط في الوعد والوعيد بين الوعيدية والمرجئة : فهم يؤمنون بأن المسلم إذا ارتكب معصية من الكبائر غير المكفرة لا يخرج من الإسلام وأنه في الآخرة تحت مشيئة الله تعالى إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه حتى يطهره من ذنوبه ثم يدخله الجنة . وهم وسط في الصحابة بين من غلا فيهم وبين من جفا في حقهم .**

**الباب الأول : مراتب الدين : لدين الله تعالى ثلاث مراتب وهي الإسلام والإيمان والإحسان .**

**الفصل الأول : الإسلام : إذا أطلق لفظ " الإسلام " مفرداً أريد به دين الله كله وإن ذكر مقروناً بالإيمان أريد به : الأعمال والأقوال الظاهرة ، وشرائع الإسلام كثيرة ومنها : أركانه الخمسة وهي شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام**
**الفصل الثاني : الإيمان : إذا أطلق لفظ "الإيمان" مفرداً أريد به الدين كله . والأيمان بهذا الإطلاق هو : "قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح فهو بهذا الإطلاق قول ونية وعمل . والعمل ركن في الإيمان لا يصح الإيمان إلا به ومن ترك العمل بجميع ما أوجبه الله تعالى كفر إجماعاً . أما إذا أطلق لفظ الإيمان مقرونا بالإسلام فيراد به حينئذ: الاعتقادات الباطنة .**

**الايمان بهذا الإطلاق له أركان ستة :**

**١- الإيمان بالله تعالى ٢- الإيمان بملائكة الله تعالى ٣- الإيمان بكتب الله تعالى ٤- الإيمان برسل الله تعالى وأنبيائه-عليهم السلام- ٥-الإيمان باليوم الآخر ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره**
**الفصل الثالث : الإحسان : وللإحسان درجتان ومقامان:أولهما وأرفعهما: مقام المشاهدة والثاني : مقام الإخلاص**
**الباب الثاني : التوحيد : التوحيد هو الإيمان بوجود الله تعالى وإفراده بالربوبية والألوهية والأيمان بجميع أسمائه وصفاته .**
**وللتوحيد ثلاثة أنواع ، هي : توحيد الربوبية ، وتوحيد الألوهية ، توحيد الأسماء والصفات .**
**الفصل الاول : توحيد الربوبية ، هو الأيمان بوجود الله وأنه الخالق الرازق المدبر للكون وحده .**
**الفصل الثاني : توحيد الألوهية : وهو إفراد الله بالعبادة .**
**وهذا النوع تشمله كلمة التوحيد " لا إله إلا الله " ومعناها : لا معبود بحق إلا الله .**
**الفصل الثالث : توحيد الأسماء والصفات .**
**أسماء الله تعالى وصفاته من الغيب الذي لا يعرفه الإنسان على وجه التفصيل إلا عن طريق السمع ، فلا يمكن للعقل البشري أن يستقل بالنظر في أسماء الله وصفاته .**
**وطريقة أهل السنة والجماعة في الصفات الإلهية: أنهم يثبتون لله تعالى ما أثبته لنفسه في كتابه أو أثبته له رسوله "صلى الله عليه وسلم" كما أنهم ينفون عنه تعالى مانفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله "صلى الله عليه وسلم" مع اعتقادهم ثبوت كمال ضد الصفة المنفية له جل وعلا .**
**الباب الثالث: نواقض التوحيد**
**الفصل الأول : الشرك الأكبر**
**وهو أن يتخذ العبد لله نداً يسويه به في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه أو صفاته . وهو أعظم ذنب عصي الله تعالى به ، ولهذا فإن الله لا يغفره ، وصاحبه خارج من ملة الإسلام ولا يقبل منه عمل ، وهو مخلد في النار .**
**وللشرك الأكبر ثلاثة اقسام رئيسة :**
**أولها : الشرك في الربوبية ، وهو أن يجعل لغير الله تعالى معه نصيباً من الملك او التدبير أو الخلق أو الرزق الاستقلالي .**
**ثانيا : الشرك في الأسماء والصفات ، وهو أن يجعل لله تعالى مماثلاً في شئ من السماء أو الصفات أو يصفه تعالى بشئ من صفات خلقه .**
**ثالثها : الشرك في الألوهية ، وهو اعتقاد أن غير الله تعالى يستحق أن يعبد أو صرف شيء من العبادة لغير الله .**

**الفصل الثاني : الكفر الأكبر**

**هو كل اعتقاد أو قول أو فعل أو ترك يناقض الإيمان ومنه : أن ينكر المكلف شيئا أصول الدين أو أحكامه أو أخباره الثابتة ثبوتاً قطعيا ، أو يشك في شيء من ذلك .**

**ومنه أن يسب شيئا من دين الله تعالى أو يستهزئ به ومنه : أن يبغض دين الله تعالى أو يبغض شيئا منه .**

**ومنه : أن يعرض عن دين الله كله او يعرض عن امتثال جميع ما أوجبه الله تعالى .**

**الفصل الثالث : النفاق الاعتقادي**

**وهو أن يظهر الإنسان الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر ويبطن مايناقض ذلك كله أو بعضه . وحكم المنافق حكم المشرك شركاً أكبر والكافر كفراً أكبر ، وهو في الآخره أشد عذاباً من سائر الكفار والمشركين .**

**الباب الرابع : منقصات التوحيد**

**الفصل الأول : الوسائل التي توصل إلى الشرك الأكبر .**

**حمى النبي "صلي الله عليه وسلم" جناب التوحيد من كل مايهدمه أو ينقصه ، ومنع كل الوسائل التي تفضي إليه.**

**ومن أخطر هذه الوسائل ثلاث وسائل تكاثرت النصوص في التحذير منها .**

**أولها : الغلو في الصالحين ، كالمبالغة في مدحهم ، وتصويرهم وثانيها : التبرك البدعي والشركي وثالثهما : رفع القبور وتجصيصها وإسراجها وبناء الغرف فوقها.**

**الفصل الثاني : الشرك الأصغر**

**وهو كل ماكان فيه نوع شرك لكنه لم يصل إلى درجة الشرك الأكبر .**

**ولهذا الشرك أنواع : أولها : الشرك في العبادات القلبية ، ومنه : الرياء وثاني أنواع هذا الشرك : الشرك في الأفعال ومنه : الرقى الشركية والتمائم الشركية وثالث أنواع هذا الشرك : الشرك في الأقوال ومنه : الحلف بغير الله والتشريك بين الله تعالى وبين أحد من خلقه بالواو، والاستسقاء بالأنواء .**

**الفصل الثالث : الكفر الأصغر**

**وهو كل معصية ورد في الشرع تسميتها كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر .**

**الفصل الرابع : النفاق الأصغر**

**وهو : أن يظهر الإنسان أمراً مشروعاً ويبطن أمرا محرماً غير كفري يخالف ما أظهره .**

**ومنه الكذب في الحديث ، وإخلاف الوعد ، والفجور في الخصومة ، والغدر بالعهد ، والخيانة للأمانة .**

**الفصل الخامس : البدعة**

**وهي : كل اعتقاد أو قول أو فعل أو ترك تعبد به لله تعالى وليس في الشرع مايدل على مشروعيته .**

**وللبدعة ثلاثة أقسام رئيسة :-**

**أولها : البدعة الاعتقادية ، هي : اعتقاد خلاف ما أخبر الله تعالى به أو أخبر به رسوله "صلي الله عليه وسلم"**

**ثانيها : البدعة العلمية ، وهي : التعبد لله تعالى بغير ماشرع**

**ثالثها : بدعة الترك ، وهي : ترك المباح أو ترك ما طلب فعله تعبداً**

**وأمثلة البدع كثيرة ، سبق ذكر بعضها وهي تنقسم من جهة غلظها إلى نوعين :**

**النوع الأول : مايصل إلى الشرك الأكبر**

**والنوع الثاني : مالا يصل إلى الشرك الأكبر .**

**الباب الخامس : الولاء والبراء**

**المبحث الأول : تعريف الولاء والبراء وبيان حكمهما :**

**الولاء هو : محبة المؤمنين لأجل إيمانهم ونصرتهم والنصح لهم وإعانتهم ورحمتهم ومايلحق بذلك من حقوق المؤمنين.**

**البراءهو : بغض أعداء الله من المنافقين وعموم الكفار وعداوتهم والبعد عنهم وجهاد الحربيين منهم بحسب القدرة**

**المبحث الثاني : مظاهر الولاء الواجب والولاء المحرم .**

**ومظاهر الولاء الواجب : المحبة للمسلم ونصرته ومساعدته ، والتألم لما يصيبه من المصائب ، والسرور بما فيهمن خير له .**

**ويحرم على المسلم موالاة أعداء الله من سائر طوائف الكفار**

**موالاتهم تنقسم إلى قسمين رئيسين أولهما : الموالاة الكفرية ومنها : أن تقيم ببلاد الكفار مع الرضا بدينهم . وثاني قسمي موالاة الكفار : الموالاة المحرمة غير الكفرية ومن مظاهرها : محبتهم والاستيطان الدائم في بلادهم ، والسفر إليها لغير حاجة .**

**المبحث الثالث : مايجوز أو يجب التعامل به مع الكفار مما لا يدخل في الولاء المحرم :**

يجب على المسلمين حماية أهل الذمة والمستأمنين، والعدل عند الحكم فيهم أو بينهم وبين غيرهم وإحسان جوارهم ، ورد السلام عليهم وكما يجب عليهم دعوة جميع الكفار إلى الإسلام ويجوز للمسلم استئجار الذمي والمستأمن في عمل ليس فيه استعلاء على مسلم ، ويستحب له الإحسان إلى المحتاج منهم ،

التمهيد : ويشمل على ثلاث مسائل .

المسألة الأولى : بيان بعض المصطلحات العقدية ، وتعريفها .

ونبدأ هذه المصطلحات بذكر تعريف العقيدة نفسها .

١- فالعقيدة في اللغة : مأخوذة من العقد ، وهو الشد والرابط والإيثاق والثبوت والإحكام .

وفي الاصطلاح : الإيمان الجازم بالله تعالى ،وبما يجب له من التوحيد ، والإيمان بملائكته وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره وبما يتفرع عن هذه الأصول ويلحق بها مما هو من أصول الدين .

٢- أهل السنة والجامعة : هم أصحاب رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة . وهم : المتمسكون بالعقيدة الصحيحة الخاليه من شوائب البدع والخرافات وهي العقيدة التي كان عليها رسول الله "صلى الله عليه وسلم" واتفق عليها أصحابه رضي الله عنهم .

وقد سموا (أهل السنة) لعملهم بمقتضى سنة النبي "صلى الله عليه وسلم" المبينة للقرآن وسموا (الجماعة) لأنهم اجتمعوا على اتباع سنة النبي "صلى الله عليه وسلم" وما أجمع عليه سلف هذه الأمة .

٣- السلف :

السلف في اللغة : الجماعة المتقدمون : يقال : سلف يسلف أي مضى ، وسلف الإنسان : آباؤه المتقدمون .

وفي الاصطلاح : هم أصحاب النبي"صلى الله عليه وسلم" ومن تبعهم وسار على طريقتهم من أئمة الدين من أهل القرون الثلاثة المفضلة .

٤- الخلف :

الخلف في اللغة : المتأخر، وكل من يجيء بعد من مضى .

في الاصطلاح : من خالف طريقة النبي "صلى الله عليه وسلم" وأصحابه في باب العقائد كالخوارج ، وكأهل الكلام الذين قدموا العقل البشري على النصوص الشرعية : كالجهمية والمعتزلة والأشاعرة والقدرية والمرجئة وغيرهم .

المسألة الثاني : خصائص العقيدة الإسلامية .

الخصائص : جمع خصيصة .

والخصيصة : هي الصفة الحسنة التي يتميز بها الشيء ولا يشاركه فيها غيره

وخصائص العقيدة الإسلامية كثيرة ، نكتفي بذكر اثنين منها

١- انها عقيدة غيبية :

الغيب : ماغاب عن الحس ، فلا يدرك بشيء من الحواس الخمس : السمع والبصر واللمس والشم والذوق.

• وعليه فإن جميع أمور ومسائل العقيدة الإسلامية التي يجب على العبد أن يؤمن بها ويعتقدها غيبي ، وكالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وعذاب القبر ونعيمه وغير ذلك من أمور الغيب التي يعتمد في الإيمان بها على ماجاء في الكتاب الله وسنة رسوله "صلى الله عليه وسلم"

• وقد أثنى الله تعالى على الذين يؤمنون بالغيب ، فقال سبحانه وتعالى في صدر سورة البقرة : (الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ )الايه

٢- أنها عقيدة توقيفية :

فعقيدة الإسلام موقوفة على كتاب الله ، وماصح من سنة رسوله محمد بن عبدالله "صلى الله عليه وسلم" فليست محلاً للاجتهاد ، لأن مصدرها توقيفية وذلك أن العقيدة الصحيحة لابد فيها من اليقين الجازم ، فلابد أن تكون مصدرها مجزوما بصحتها ، وهذا لا يوجد إلا في كتاب الله وماصح من سنة رسوله "صلى الله عليه وسلم" .

المسألة الثالثة : وسطية أهل السنة والجماعة بين فرق الضلال

عقيدة أهل السنة والجماعة – والتي هي عقيدة الإسلام الصحيحة – وسط عقائد فرق الضلال المنتسبة إلى دين الإسلام ، فهي في كل باب من أبواب العقيدة وسط بين فريقين آراؤهما متضادة ، أحدهما غلا في هذا الباب والآخر قصر فيه ، أحدهما أفرط والثاني فرط ، فهي حق بين باطلين : فأهل السنة وسط - أي عدول خيار – بين طرفين منحرفين ، في جميع أمورهم .

وسأذكر أربعة أصول عقدية كان أهل السنة والجماعة وسطا فيها بين فرق الأمة .

الأصل الأول باب أسماء الله وصفاته :

توسط أهل السنة والجماعة في هذا الباب بين المعطلة ، وبين الممثلة .

بالمعطلة : منهم من ينكر الأسماء والصفات ، كالجهيمة ومنهم من ينكر الصفات كالمعتزلة . ومنهم من ينكر أكثر الصفات ، يؤولها كالأشاعرة

الممثلة : يضربون لله الأمثال ، ويدعون أن صفات الله تعالى تماثل صفات المخلوقين ، كقول بعضهم : "يد الله كيدي" و"سمع الله كسمعي" تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً

- فهدى الله أهل السنة والجماعة للقول الوسط في هذا الباب والذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله "صلي الله عليه وسلم" ، فآمنوا بجميع أسماء الله وصفاته الثابتة في النصوص الشرعية ، فيصفون الله تعالى بما وصف به نفسه ، وبما وصفه به أعرف الخلق به رسوله محمد بن عبدالله "صلي الله عليه وسلم" من غير تعطيل ولا تأويل ومن غير تمثيل ولا تكييف ، ويؤمنون بأنها صفات حقيقة ، تليق بجلال الله تعالى ، ولا تماثل صفات المخلوقين عملاً بقوله تعالى : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الشورى ١١]

الاصل الثاني باب القضاء والقدر :

توسط أهل السنة والجماعة في هذا الباب بين القدرية والجبرية .

- فالقدرية : نفوا القدر ، فقالوا : إن أفعال العباد وطاعاتهم ومعاصيهم لم تدخل تحت قضاء الله وقدره .
- الجبرية : غلوا في إثبات القدر ، فقالوا : إن العبد مجبور على فعله ، فهو كالريشة في الهواء لا فعل له ولا قدرة ولا مشيئة .
- فهدى الله أهل السنة والجماعة للقول الحق والوسط في هذا الباب ، فأثبتوا أن العباد فاعلون حقيقة ، وأن أفعالهم تنسب إليهم على جهة الحقيقة ، وأن فعل العبد واقع بتقدير الله ومشيئته وخلقه ، فالله تعالى خالق العباد وخالق أفعالهم، كما قال سبحانه : (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ) [الصافات:٩٦] كما أن للعباد مشيئة تحت الله ، كما قال تعالى : (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) [التكوير:٢٩] .
- فأهل السنة يؤمنون بمراتب القضاء والقدر الأربع الثابتة في الكتاب والسنة وهي :

١. علم الله المحيط بكل شيء ، وأنه تعالى عالم بما كان وما سيكون ، وبما سيعمله الخلق قبل أن يخلقهم .
٢. كتابة الله تعالى لكل ماهو كائن في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة .
٣. مشيئة الله النافذة ، وقدرته الشاملة ، فما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، وأن كل مايقع في هذا الوجود قد أراده الله قبل وقوعه .
٤. أن الله خالق كل شي ، فهو خالق كل عامل وعمله ، وكل متحرك وحركته وكل ساكن وسكونه .

هذا وللإيمان بالقضاء والقدر ثمرات وفوائد ، أهمها :

اولاً : تكميل الإيمان بالله تعالى ، فالقدر قدر الله ، بالإيمان به من تمام الإيمان بالله تعالى .

ثانياً : استكمال أركان الإيمان ، لان النبي "صلي الله عليه وسلم" ذكره ضمن أركان الإيمان في حديث جبريل المشهور .

ثالثا : أن الإنسان يعيش حياة سعيدة ، فلا يتكدر عيشه ولا ياكل نفسه بالحسرات إذا أصابه مكروه ، ولا يحزن إذا فاته أمر يحبه ، لأن إذا علم أنه من الله رضي واطمأن وعرف أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه . قال الله تعالى : (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣)) [الحديد]

رابعا : أن المؤمن الذي يجعل الإيمان بالقضاء والقدر أمام عينيه ويتذكره عند كل عمل يريد أن يقوم به ، يحمله ذلك على أن يقتصر عند فعله للأسباب للحصول على مايريده من جلب مرغوب أو للتخلص من مكروه على الأسباب التي أباحها الله تعالى

خامسا : أن المسلم لا يعجب بنفسه عند حصول مراده ، فلا يقول حصل هذا الشي بسبب مهارتي وذكائي ، لأنه يعلم أن حصولة نعمة وتفضل من الله تعالى وأن الله قد قدر وشاء أن يحصل له هذا الشيء في هذا الوقت وكتبه تعالى له وهو في بطن أمه ، وقدر له تعالى أسبابا لحصوله .

سادسا : أن المسلم لا يخاف من قطع رزقه ولا من الموت عند قيامه بما أوجبه الله تعالى عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن الجهاد بالنفس ، لأنه يعلم أنه لن يصيبه إلا ماكتب الله .

الأصل الثالث باب الوعد والوعيد :

توسط أهل السنة والجماعة في هذا الباب بين الوعيدية والمرجئة .

- فالوعيدية يغلبون نصوص الوعيد على نصوص الوعد ، ومنهم الخوارج الذين يرون أن فاعل الكبيرة من المسلمين كالزاني وشارب الخمر كافر مخلد في النار .
- المرجئة غلبوا نصوص الرجاء على نصوص الوعيد ، فقالو : إن الإيمان هو التصديق القلبي ، وأن الأعمال ليست من الإيمان ، فلا يضر مع الأيمان معصية ، فالعاصي كالزاني وشارب الخمر لا يستحق دخول النار ، وإيمانه كإيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

أما أهل السنة والجماعة فيرون أن المسلم إذا ارتكب معصية من الكبائر لا يخرج من الإسلام ، بل هو مسلم ناقص الإيمان ، مادام لم يرتكب شيئا من المكفرات ، فهو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته ، وهو في الآخرة تحت مشيئة الله ، إن شاء عفا عنه ، وإن شاء عذبه حتى يطهره من ذنوبه ثم يدخله الجنة ، ولا يخلد في النار إلا من كفر أو أشرك .

**فالإيمان عند أهل السنة : قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح ، يزيد بالطاعة ، وينقص بالمعصية .**

**كما أن أهل السنة والجماعة : يعتقدون أن يجب على المسلمين السمع والطاعة في المعروف لمن تولى أمرهم من المسلمين ، سواء تولى الحكم عن طريق الشورى ، أو عن طريق القوة والغلبة أو عن طريق تولية الحاكم الذي قبله له ، أو استخلافه له .**

- **يعتقدون أنه يحرم الخروج عليه سواء كان تقياً أو عاصياً .**

**الأصل الرابع باب أصحاب النبي "صلى الله عليه وسلم" :**

- **توسط أهل السنة والجماعة في هذا الباب بين من غلا في حق الصحابة أو في حق بعضهم وبين جفا في حق الصحابة أو في حق بعضهم**
- **فالغلاة غلوا في حق آل البيت كعلي بن أبي طالب وأولاده – رضي الله عنهم- فادعوا ان علياً – رضي الله عنه – معصوم ، وأنه يعلم الغيب ، وأنه أفضل من أبي بكر وعمر ، ومن غلاتهم من يدعي ألوهيته .**

**والجفا كالخوارج جفوا في حق علي "رضي الله عنه" فكفروه ، وكفروا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وكفروا كل من لم يكن على طريقتهم ، كما أن الغلاة في حق آل البيت جفوا في حق أكثر الصحابة ، فسبوهم ، وقالوا : إنهم كفار ، وأنهم ارتدوا بعد النبي "صلى الله عليه وسلم" حتى أبو بكر وعمر عند بعضهم كانا كافرين ، ولا يستثنون من الصحابة إلا آل البيت ونفراً قليلاً**

**أما أهل السنة والجماعة فيحبون جميع أصحاب النبي "صلى الله عليه وسلم" ويترضون عنهم ، ويرون أنهم أفضل هذه الأمه بعد نبيها "صلى الله عليه وسلم" وأن الله اختارهم لصحبة نبيه ، ويمسكون عما حص بينهم من التنازع ، ويرون أنهم مجتهدون مأجورون ، للمصيب منهم أجران ، وللمخطيء أجر واحد على اجتهاده ، ويرون أفضلهم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين – ويحبون آل بيت النبي "صلى الله عليه وسلم" ويرون أن لهم حقين ، حق الإسلام وحق القرابة من رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فيوالونهم ، ويترضون عنهم .**